٧ قتلى و٢٣ جريحاً بتفجيرات ومباشرة التحقيق في المقابر الجماعية بالفلوجة

اعتقال أرفع مسؤول عسكري بـ« القاعدة » في العراق

■ ،، بغداد/ وكالات

اعتقلت السلطات العراقية فجر أمس شخصا يعتبر أعلى مسؤول عسكري في تنظيم "القاعدة" بالعراق ويدعى مخلف العزاوي (المكنى أبو رضوان). في حين قتل سبعة أشخاص وأصيب ٢٣ آخرون في تفجيرات بعدة محافظات عراقية، وباشر مجلس محافظة الفلوجة التحقيق في الجهات التي وراء مقتل ٢١ شخصا عثر على رفاتهم في مقبرة جماعية هي الثانية خلال أسبوع.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية اللواء الركن محمد العسكري: إن قوة خاصة من قيادة عمليات سامراء بمحافظة صلاح الدين اعتقلت فجر أمس أربعة من قياديي تنظيم "القاعدة"، أبرزهم الممثل العسكري ويدعى مخلف محمد حسين العزاوي الملقب بأبو رضوان.

وأضاف العسكري إن "العملية أدت إلى اعتقال القياديين الأربعة في منطقة الجزيرة غرب سامراء دون وقوع أي إصابات".

وذكر أن "القياديين الآخرين الذين اعتقلوا في العملية هم محمد سعد مزاحم الدراجي مسؤول عن وحدة الاغتيالات، وفوزي عباس علي البدري الملقب بأبو الرحمن برز من خلال خطف الجنود وإحراق جثثهم، فيما أن قاسم محمد طه يعد أحد أهم المتورطين في تفجيرات صلاح الدين".

وذكر العسكري أن قوات من الجيش العراقي "اعتقلت كذلك ١٨ مطلوبا في عملية أمنية في محافظة نينوى في منطقة قريبة من الحدود السورية العراقية يطلق عليها اسم الجزيرة أيضا".

من جهة أخرى قتل مدني بانفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة في سيارة مدنية في منطقة اليوسفية جنوب بغداد.

وفي الكرادة أصيب مدني بانفجار عبوة عند بوابة محله قرب المسرح الوطني. كما قتل مدني وأصيب آخر بانفجار عبوة استهدفت شاحنة لدى مرورها على الطريق السريع بمنطقة حي العامل.

وأسفر انفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة بسيارة في شارع مطار المثنى وسط بغداد، عن مقتل سائقها. وأسفر انفجار قنبلة زرعت في سيارة مدني وسط بغداد عن مقتله وإصابة أحد المارة. كما أدى انفجار قنبلتين زرعتا شاحنتين لنقل الوقود، إلى مقتل سائق شاحنة وإصابة الآخر في حي العامل جنوب غرب بغداد. كما أدى انفجار قنبلة مزروعة في الطريق إلى إصابة أربعة مدنيين في حي الدورة جنوب بغداد.

وفي اللطيفية جنوب بغداد أصيب اثنان من عناصر قوة عشائرية بجروح خطرة بانفجار عبوة ناسفة.

وفي محافظة نينوى نجا مدير الشؤون الداخلية في شرطة نينوى من محاولة اغتيال في حي التحرير شرق مدينة الموصل، أسفرت عن إصابة احد أفراد حمايته بجروح. وقتل مسلحون بأسلحة كاتمة مدنيا يعمل سائقا لعميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل.

وقتل متطوع عراقي وأصيب أربعة أمس جراء سقوط ثلاث قذائف صاروخية على مقر الفرقة الثانية للجيش العراقي بحي العربي شمال مدينة الموصل، استهدفت المتقدمين للتطوع في صفوف الجيش.

وفي بعقوبة بمحافظة ديالى أصيب ٣ أشخاص بتعرض مركز شرطة لقصف بقذيفتي هاون. وفي واسط أفاد مصدر من الجيش الأمريكي أن امرأة أصيبت بانفجار عبوة استهدفت رتلا للقوات الأمريكية لدى مروره قرب جسر المتنبي وسط الكوت.

وفي محافظة التأميم أصيب موظفان يعملان بمحطة كهرباء، بانفجار عبوة استهدفت دورية للجيش الأمريكي جنوب غرب كركوك.

وأصيب موظفان حكوميان بانفجار عبوة استهدفت سيارة كانت تقلهم جنوب غرب كركوك. كما عثرت قوة أمنية على جثة رجل مجهول الهوية قضى بطلقات نارية شمال كركوك.

وفي شأن متصل أكد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس الأنبار عيفان العيساوي عن تشكيل لجنة تحقيق تباشر عملها اليوم للتعرف على هوية أصحاب رفات ٢١ شخصا عثر عليهم أمس الأول داخل أكياس سوداء مرقمة في منطقة المعاضيدي شمال مدينة الفلوجة، والجهة المسؤولة عن قتلهم.

وكان العيساوي قال أمس الأول: إن "الجثث التي عثر عليها وضعت في أكياس سوداء عليها رموز باللغة الإنكليزية ولفت أعينها بعصابات وقيدت أرجلها وكانت مصابة بطلقات نارية". وأكد قائممقام الفلوجة عدنان حسين أن "الجثث تعود لأشخاص قتلوا في معارك الفلوجة وفقدوا منذ عام ٢٠٠٤م، مضيفا أنهم " قتلوا على أيدي القوات الأمريكية".

تأجيل حبس الرئيس الإسرائيلي السابق كتساف

■ ،، القدس/ا ف ب

قالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن المحكمة العليا الإسرائيلية قررت أمس تأجيل حبس الرئيس الإسرائيلي السابق موشيه كتساف بتهمة الاغتصاب والتحرش الجنسي حتى نهاية عملية الاستئناف.

وبحسب الإذاعة العامة، قال قاضي المحكمة العليا يورام دانزيغر أن كتساف سيبقى طليقا بكفالة حتى تنطق المحكمة العليا، أعلى سلطة قضائية في إسرائيل، بحكمها.

ووجد كتساف الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاماً مذنباً بتهمتي الاغتصاب والتحرش الجنسي ضد اثنتين من موظفاته في الوقت الذي كان يشغل فيه منصب وزير السياحة في التسعينيات.

وفي البداية، كان يجب على كتساف البدء بعقوبة حبس سبعة أعوام في الثامن من مايو بناء على حكم صدر في ٢٢ من مارس إلا انه ناشد المحكمة العليا تأجيل تنفيذ الحكم حتى انتهاء استئنافه.

وبرر القاضي دانزيغر قرار إبقاء كتساف طليقا بانه ليس لديه ماض إجرامي ولا يشكل خطراً عاماً.

وأجبر الرئيس السابق على تسليم جواز سفره ووضع وديعة بقيمة ١٠٠ ألف شيكل (٢٠ ألف يورو).

وحكم أيضاً على كتساف بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ ودفع تعويض بقيمة ١٠٠ ألف شيكل (٢٠ ألف يورو) و٢٥ ألف شيكل (خمسة آلاف يورو) للمدعيتين.

مؤتمر اقليمي حول التغير المناخي

■ ،، عمان/سبأ

انطلقت في مدينة العقبة جنوب الاردن امس فعاليات المؤتمر الاقليمي الأول حول التغير المناخي الذي ينظمه معهد الارصاد والمياه السويدي بالتعاون مع مختبرات العقبة الدولية.

وقال رئيس سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة المهندس عيسى أيوب ان ظاهرة التغير المناخي باتت تشكل تحديا كبيرا للدول النامية.. منوها إلى أهمية العمل المشترك مع كافة الأطراف ذات العلاقة لمواجهة إثر التغييرات المناخية.

وأشار أيوب إلى أن هذه الظاهرة أصبحت من ابرز القضايا التي تشغل بال الكثيرين في العالم لاسيما بعد ظهور مؤشرات تدل على وجود ارتفاع في درجة حرارة الأرض نتيجة لزيادة نسبة انبعاث الغازات الدفيئة خاصة ثاني أكسيد الكربون مما أدى إلى ظهور تأثيرات واضحة لارتفاع الحرارة.

ويناقش المؤتمر عبر محاضرات علمية وتطبيقات عملية قضية التغير المناخي واثاره والمواضيع ذات العلاقة.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر لعدة أيام خبراء أوروبيون ومحليون وفريق من اساتذة الجامعات الاردنيين.. بالاضافة إلى المختصين في مجال البيئة من سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

تأكيدات أممية

التوتر لا يزال يسود أجزاء من ساحل العاج

■ ،، نيويورك/وكالات

أكد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن التوتر ما زال يسود أجزاء من ساحل العاج خاصة في الغرب وذلك رغم تحسن الوضع الأمني في ابيدجان كبرى مدن البلاد.

وأوضح المكتب في بيان له أمس أن العاملين في الإغاثة قلقون بسبب عدم كفاية المواد الغذائية والمياه.. لافتا إلى أن نحو ٧٧ ألف شخص تلقوا مساعدات غذائية منذ بداية الشهر الحالي بينما بدأت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بتوزيع الأغطية والمراتب وموادّ النظافة وأدوات المطبخ في ثمانية مواقع للنازحين حول ابيدجان.

يشار إلى أن الأزمة السياسية في ساحل العاج انتهت بعد استسلام الرئيس السابق لوران غباغبو في منتصف أبريل الماضي بعد أشهر من العنف والقتال بين قواته وقوات موالية للرئيس الحالي الحسن وتارا الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر الماضي.

كان مجلس الأمن الدولي قد صوت بالإجماع الأسبوع الجاري لصالح تمديد التعزيز المؤقت لبعثة الأمم المتحدة في ساحل العاج بقوات ومعدات من بعثة المنظمة الدولية في ليبيريا حتى آخر يوليو المقبل.

على خلفية الدرع المضادة للصواريخ

روسيا تحذر من العودة إلى الحرب الباردة

■ ،، موسكو/وكالات

حذر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس من أن بلاده يمكن أن تنسحب من معاهدة نزع الاسلحة الموقعة حديثا مع الولايات المتحدة ما ينذر بالعودة إلى الحرب الباردة في حال عدم التوصل إلى اتفاق بين البلدين حول الدرع الامريكية المضادة للصواريخ.

وصرح مدفيديف امام صحافيين ان قرار الولايات المتحدة المضي قدما في الدرع الصاروخية رغم اعتراض روسيا سيرغم موسكو على "اتخاذ إجراءات مؤاتية للرد وهو ما لا نحبذ القيام به".

واضاف: "سننتقل عندها إلى الحديث حول تطوير الجانب الهجومي لقدراتنا النووية وهذا احتمال غير مستحب أبدا".

واعاد مدفيديف التأكيد على تهديد سابق بالانسحاب من معاهدة ستارت التي دخلت حيز التنفيذ هذا العام في حال نشر الدرع الصاروخية والعمل بها دون اخذ مطالب الكرملين في الاعتبار.

وقال: "سيكون امرا سيئا للغاية وسيعود بنا إلى حقبة الحرب الباردة".

وصرح الرئيس الروسي أنه سيعلن قريبا ما إذا كان سيترشح للانتخابات الرئاسية في ٢٠١٢م، رافضا في الوقت نفسه الكشف عن نواياه.

وقال: "إذا قررت أن أدلي بتصريح في هذا المعنى، فساقوم بذلك. لم يعد هناك الكثير من الوقت".

واضاف: ان "مثل هذه القرارات يتخذ عندما تتوافر الشروط اللازمة حتى يتأمن النجاح".

وكان الرئيس السابق فلاديمير بوتين (٢٠٠٠-٢٠٠٨م) وراء وصول مدفيديف إلى سدة الرئاسة، عندما لم يتمكن بموجب الدستور من البقاء في منصبه لاكثر من ولايتين متتاليتين.

وألمح المسؤولان مرات عدة إلى أمكان ترشحهما في انتخابات ٢٠١٢م ويتساءل بعض الخبراء حول حصول منافسة محتملة بين بوتين ومدفيديف بينما يرى آخرون ان الامر مجرد لعبة سياسية معد لها بذكاء من قبل السلطة.

وكان مدفيديف ندد الأسبوع الماضي بالمحاولات "الخطيرة (لتركيز السلطة) حول شخص واحد"، في إشارة شبه واضحة إلى رئيس حكومته الذي يتمتع بنفوذ واسع والذي بدأ الاعداد لتحالف انتخابي واسع حول حزبه "روسيا الموحدة" الذي يتمتع بالغالبية في مجلس النواب.

ودعا مدفيديف الذي لا يستند إلى حزب سياسي خاص به، إلى نشوء قوات تنافس هذا التحالف.

بكين تنفي تسهيل شحنات محظورة

طهران: العقوبات الأمريكية « حرب نفسية »

■ ،، طهران/ وكالات

اتهمت طهران أمس واشنطن بشن حرب نفسية ضدها، بعد أن أضافت وزارة الخزانة الأمريكية بنكاً حكومياً إيرانياً إلى قائمتها بالشركات المحظور التعامل معها، بينما أعلن فرع بنك مليت الإيراني في تركيا إنه غير قادر حالياً على العمل لأن جميع البنوك التركية قطعت الروابط معه بسبب ضغوط أمريكية.

وأدرجت الولايات المتحدة بنك الصناعة والتعدين الإيراني على القائمة السوداء قائلة إنه يشارك في حملة حكومية آخذة قي التطور للالتفاف على العقوبات الدولية.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية عن وزير الاقتصاد شمس الدين حسيني قوله "يحاول الأمريكيون المبالغة من خلال استخدام الإعلام كأداة للدعاية، إنها مجرد حرب نفسية وعلى الإعلام ألا يلتفت لمثل تلك الأمور".

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إنها اعتبرت أن بنك الصناعة والتعدين جهة تساعد في نشر أسلحة الدمار الشامل لقيامه بتعاملات نيابة عن مؤسستين وقعت عليهما عقوبات سابقا وهما بنك مليت والبنك التجاري الأوروبي الإيراني. وكان هذا البنك الحكومي رقم ٢١ الذي يدرج على القائمة الأمريكية السوداء.

وفي شأن متصل قال يونس هرمزي رئيس فرع بنك مليت الإيراني في تركيا أمس إن جميع البنوك التركية قطعت الروابط معه بسبب الضغوط الأمريكية.

وأضاف أن أنشطة بنك مليت حتى الآن قانونية وأن البنك لا يخطط للخروج من السوق التركية.

وقال أكبر مسؤول بالاستخبارات المالية بوزارة الخزانة الأمريكية في وقت سابق من هذا الشهر إن البنوك التركية التي تواصل التعامل مع الفروع المحلية لبنك مليت المدرج في القائمة السوداء، تخاطر بالتعرض لعقوبات أمريكية.

إلى ذلك رفضت الصين بشكل قاطع أمس، مزاعم لدبلوماسيين من الأمم المتحدة قالوا إنها معبر لشحن تكنولوجيا الصواريخ المحظورة وتجارة أخرى غير مشروعة بين كوريا الشمالية وإيران.

وقال هو تشينج يو مساعد وزير الخارجية الصيني في إفادة للصحفيين "أنفي تماما وجهة النظر هذه"، ولم يستطرد. وأضاف أن "موقف الصين واضح تماما فيما يتعلق بجعل شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الأسلحة النووية".

وقالت جيانج في بيان أمس "هذا لا يمثل موقف مجلس الأمن ولا يمثل أيضا موقف لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن". وأضافت أن التصريحات التي تقول إن الصين هي معبر للشحنات المحظورة هي اتهامات مجهولة المصدر.